12 فبراير 2010

الشبكة الدولية لإزالة الملوثات العضوية الثابتة IPEN هي شبكة دولية من الجمعيات الأهلية الخاصة بالصحة والبيئة التي تعمل في أكثر من مائة دولة وقد انشأت هذه الشبكة في الأصل للمساعدة في مفاوضات لإصدار اتفاقية دولية لحماية الصحة والبيئة من كيماويات تسمى الملوثات العضوية الثابتة . وبعد هذا وافقت الحكومات على اتفاقية استكهولم لهذه الملوثات وبعد ذلك وسعت IPEN اهدافها لتشمل ما بعد هذه التفاقية وحالياً تدعم النشاط الوطنى والإقليمي والدولي لحماية الصحة والبيئة التي تصدر نتيجة التعرض من الكيماويات السامة .

وفي أكتوبر 2009 وافقت حكومات العالم لبدء مفاوضات لإصدار اتفاقية دولية للزئبق تنتهي في عام 2013 وبعد التشاورات والمساهمات من الجمعيات الأهلية في جميع انحاء العالم أصدرت IPEN البيان السياسي الذي يشرح ضرورة الحاجة الى اتفاقية دولية للزئبق وذلك سيبن رؤية للجمعيات الأهلية في هذه الأتفاقية .

رؤية الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) فى الاتفاقية الدولية للزئبق

– وثائق العمل –

تلقى مادة الزئبق السامة اهتماما عالميا نظرا لما تسببه من أضرارا لصحة الانسان والحياة البرية والنظام البيئى . عند إنطلاقه فى البيئة يحمله الهواء الجوى ثم يهبط إلى التربة تارة بجانب منبعه الاصلى وتارة بعيدا عنه. ويمكن للزئبق ان ينفذ من خلال التربة إلى الانهار والبحيرات والمحيطات كما يمكن ان ينتقل من خلال تيارات المحيطات والكائنات المهاجرة.

عند دخول الزئبق إلى البيئة المائية يمكن تحويله بواسطة الكائنات المجهرية إلى شكل اكثر سمية فيما يعرف بـميثيل الزئبق methylmercury ومنه ينتقل إلى سلاسل الغذاء ويتراكم ويتعاظم إحيائيا داخل الكائنات البحرية كالاسماك والمحار والطيور والثدييات والانسان الذى

يتغذى عليهم. ويتركز methylmercury ميثيل الزئبق فى بعض انواع الاسماك إلى ما يزيد عن مليون مرة عن تركيزه فى المياه المحيطة بها.

هذا وتنتج تقريباً اكثر من ثلث كمية الزئبق الموجودة فى البيئة العالمية من المصادر الطبيعية مثل البراكين بينما يأتى ثلثى الكمية الاخرى أو أكثر من الانشطة البشرية. بالاضافة إلى ذلك, نجد أن إجمالى كمية الزئبق المنتشرة فى الجو او التربة او البحيرات او المجارى المائية او المحيطات قد ارتفعت منذ بداية الثورة الصناعية من الضعفين إلى الاربع اضعاف. وتشكل هذه النسب العالية من الزئبق فى البيئة تهديدا للنظام البيئى كما انها تسبب اضرار لصحة الانسان فى كل المناطق بالعالم.

ويؤثر الزئبق , وخصوصا methylmercury بميثيل الزئبق عالى السمية, على الاجنة البشرية وحديثى الولادة والاطفال خاصة نظراً لإنتقال الزئبق إليهم اثناء فترة النمو العصبى. وعند تناول السيدة الحامل او حديثة الولادة لأطعمة ملوثة بميثيل مثيل الزئبق methylmethyl mercury تتوغل هذه المادة إلى المشيمة ومنها إلى الجنين. وقد اشارت الدراسات إلى ان تركيزات ميثيل مثيل الزئبق methylmethyl mercury فى الأجنة اكبر بكثير من تركيزاتها فى الامهات. كما ينتقل الزئبق إلى لبن الام مما يعرض المواليد إلى مخاطر فى سن مبكرة. كما يتأثر الاطفال الذين يتناولون الاغذية الملوثة بالزئبق فى مراحل عمرهم الاولى.

ويتأثر البالغين ايضآ بالتعرض للزئبق وأكثر السكان اللذين يتعرض للتعرض للزئبق هم الفقراء والفئات الحرجة مثل السكان الأصليين وسكان القطبين والجزر الصغيرة والسواحل والآخرين اللذين يعتمدون في غذائهم على المؤكلات البحرية وايضآ يتعرض العمال للزئبق في عمليات التنجيم واستخدام الذهب الصغيرة وكذلك أسرهم ويؤثر الزئبق ايضآ على كائنات في البيئة ممكن أن تدمر النظام البيئي

ينطلق الزئبق إلى البيئة من منتجات كثيرة تحتوى على الزئبق او من العمليات الصناعية او انشطة التعدين او عمليات حرق الفحم أو افران الأسمنت أو المحارق أو حرق الجثث أو العمليات الصناعية. لا زالت الكثير من المنتجات التى تحتوى على زئبق يتم تصنيعها وتداولها تجاريا على المستوى العالمى, بالرغم من وجود بدائل لمعظمها بما فى ذلك الترمومترات واجهزة قياس ضغط الدم والبارومترات والبطاريات والمفاتيح الكهربائية وغيرها من المعدات الالكترونية, ولازالت البدائل الاقل تكلفة غير متاحة لبعض المنتجات التى تحتوى على الزئبق مثل مصابيح الاضاءة الفلورسينتية, كما ان هناك فرص لتقليل انطلاق الزئبق عن طريق تحكم افضل فى كمية الزئبق المستخدمة والمنبعثة خلال عملية الإنتاج وعن طريق إدارة افضل لعمليات التخلص من المنتجات فى نهاية عمرها الافتراضى.

ولا زال الزئبق يستخدم فى العديد من العمليات الصناعية وبكميات كبيرة مثل انتاج الكلورchlor-alkali plants وعمليات التحفيز والتى توجد لها بدائل جيدة. وتنطلق كميات كبيرة من الزئبق إلى البيئة من محطات حرق الفحم والمحارق وأفران الاسمنت وافران الحرق وغيرها من مرافق الاحتراق ومدافن النفايات والمواقع الملوثة. كما يستخدم الزئبق فى مناجم الذهب والمناجم الاخرى. وينتج الزئبق خلال عمليات تكرير بعض المعادن. واخيراً يستخدم الزئبق فى بعض الادوية التقليدية وحشو الأسنان والاحتفالات الدينية والاشغال الفنية.

مع تطور المعارف الطبية والعلمية عن الزئبق وتأثيراته الضارة على صحة الانسان والنظام البيئى, هناك إجماع عالمى لضرورة إتخاذ الخطوات اللازمة للحد ومنع التعرض للزئبق. ونظراً لإنتقال الزئبق فى البيئة لمسافات بعيدة وتداوله تجاريا على المستوى العالمى, يجب ان تتشارك كل الدول والاقاليم سويا لحماية شعوبها والبيئة المحيطة من الاضرار التى يمكن ان يسببها. هذا وتتأثر الدول النامية نظراً لنقص الامكانات والقدرات للتحكم فى البضائع التى تحتوى على الزئبق وكذلك فائض الزئبق والنفايات التى تحتوى عليه فى حالة تداولها تجاريا.

لذا فمن الضرورى وجود اتفاقية قانونية عالمية ملّزمة لتطوير وتنفيذ خطة عمل عالمية وعادلة ومنصفة والتى يمكن ان تتحكم بفاعلية فى الحد من انبعاثات الزئبق فى البيئة وان تمنع الاتجار غير الموجه لفائض الزئبق وكذلك تقليل الإتجار فى المنتجات التى تحتوى على زئبق وأن تبدأ في أتخاذ اجراءات أخرى ضرورية تضمن تقليل واضح مؤثر في التلوث بالزئبق على مستوى العالم حتى نصل إلى منع ذلك نهائياً.

الاتفاقية

يحب ان يكون الهدف من الاتفاقية هو حماية صحة الانسان والنظام البيئى والحياة البرية عن طريق تقليل ومنع مصادر الزئبق و ميثيل الزئبق methylmercury, كما يجب ان تعمل على تقليل انبعاثاته عن طريق التحكم فى العمليات الصناعية التى تستخدمه و/او تطلقه, وكذلك يجب ان تقوم الاتفاقية بتقليل حتى الوصول إلى منع استخدام المواد التى تحتوى عليه, وكذا إدارة النفايات التى تحتوى على زئبق ومنع توريده او الإتجار به. ويجب ان تهدف الاتفاقية إلى تقليل الكمية الاجمالية للزئبق المنتشر فى البيئة إلى اقل المستويات الصناعية.

لحماية صحة الانسان والنظام البيئى, يجب للاتفاقية ان:

- يكون من اهم اهدافها: حماية صحة الانسان والبيئة والحياة البرية من الزئبق مع منع مصادره الطبيعية ومنع انبعاثاته.

- معرفة الفئات المعرضة للاصابة مثل الاطفال وأمهات الاطفال حديثى الولادة والبسطاء وساكنى الجزر والصيادين وسكان القطبين وعمال المناجم وغيرهم .
- توافر مدى واسع والتعامل مع دورة حياة الزئبق.
- ان تهدف إلى التحكم فى مصادر الزئبق وجميع الانشطة البشرية والمسئولة عن انبعاث كميات محددة من الزئبق.
- انشاء مصادر مالية ونظام مالي معتمد مع مصادر اضافية وجديدة بحيث تمكن الدول النامية والدول ذات الأقتصاد المتغير من تنفيذ مسئوليتهم تجاه اتفاقية الزئبق من غير ان تؤثر على اهدافهم التنموية ومنع الفقر وكذلك عمل حلول عملية وبيئية لمعالجة النفايات التي تحتوي على الزئبق وكذلك منع أي منتجات يمكن أن يصدر منها الزئبق في النفايات الصلبة او النفايات الصناعية في المجتمع .
- وضع حلول وخطط زمنية معتمدة ومخططة لأنهاء استعمال جميع المنتجات التي تحتوي او التي تستعمل الزئبق وايضآ انشاء نظام لمراقبة هذه المنتجات والحد منها الى ان تنتهي .
- التقليل والحد من التجارة العالمية فى الزئبق.
- تقليل توريد الزئبق على المستوى العالمى عن طريق حظر عمليات التنقيب عنه وإيجاد مخازم دائمة وآمنة ومراقبة للكميات الموجودة وكذلك كل الكميات الناتجة من الانشطة الصناعية, وإنشاء سجل مناسب لحصر مصادر الزئبق التى لا تزال تستعمل من اي مصدر .
- تشجيع تصليح المناطق الملوثة بالزئبق الموجودة حاليا.
- انشاء خطة وبدائل لأستخدام الزئبق في حشو الأسنان وايضآ عمل حدود ومقاييس للمنتجات التيتستخدم حتى توقف .
- حظر المبيدات التى تحتوى على الزئبق.
- تعجيل وقف استخدام الزئبق فى مجال الرعاية الصحية.
- منع الاستخدامات الجديدة للزئبق.
- وضع افضل التقنيات المتاحة (BAT) لعمليات الاحتراق بما فى ذلك محطات حرق الفحم وافران الاسمن والتى تطلق كميات من الزئبق إلى البيئة مع وضع جدول زمنى متفق عليه لتنفيذ ومنع هذه المصادر إذا ما توافرت بدائل مناسبة ومتاحة.

- تشجيع استخدام مصادر الطاقة البديلة والمتجددة بدلا من محطات حرق الفحم والتى تعمل على اطلاق الزئبق فى البيئة.
- وضع إجراءات فعالة للحد من ومنع استخدام الزئبق فى مناجم الذهب والمناجم الاخرى.
- تقليل استخدام الزئبق خاصآ في المعامل والمدارس والمعاهد الأخرى ومنع استخدامه بطرق آمنة وتزويد عمال التعدين بمناجم الذهب بالمعلومات المطلوبة.
- تدعيم البحوث وتطوير في كيفية التعامل مع الزئبق في المدارس .
- منع استخدامات جديدة في الزئبق .
- تدعيم البحوث والتطوير لمنتجات خالية من الزئبق وغير ضارة بديلة للزئبق خاصة مع النظر لأحتياجات الدول النامية والدول ذات الأقتصاد المتغير .
- انشاء مصدر مالي يمكن الدول النامية والدول ذات الأقتصاد النتقالي من أداء إلتزاماتهم بالنسبة للأتفاقية من غير أن يؤثر على برامجهم لمنع الفقر .
- التأكيد على عدم دفن النفايات التى تحتوى على زئبق وعدم زيادة كمياته بالدول النامية والدول فى مرحلة انتقال.
- وضع آلية لبناء القدرات ونقل المعلومات.
- مطالبة كل الاطراف بوضع خطة تنفيذ وطنية لحماية الصحة العامة والبيئة من الزئبق تتضمن سجل وطنى بمصادر الزئبق والنفايات التى تحتوى عليه وكذلك المناطق الملوثة.
- التأكيد على الدور الفعال للمجتمع المدنى فى تطوير وتنفيذ الاتفاقية وكذلك فرص المشاركة فى تطوير وتنفيذ خطة التنفيذ الوطنية.
- وضع آلية لتطوير وتوفير وتبادل المعلومات والمعارف الخاصة بـ:
    - انباعاثات الزئبق ومصادره واستخداماته.
    - تعرض الانسان والبيئة للزئبق.
    - البيانات الخاصة بالمراقبة البيئية.
    - التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الزئبق وانبعاثاته والتحكم فيه.

- بدائل لاستخدام الزئبق فى المنتجات والمصادر الاخرى

- التأكيد على تحديث وتطوير كل المعلومات العلمية المتعلقة بالزئبق بصفة منتظمة وإتاحتها وسهولة وصول الجماهير إليها بشرط ان تكون بشكل ولغة مناسبة.

- وضع آلية لعمل التقارير والتى تتطلب من كل طرف تحديث سجلها الوطنى للزئبق بصفة دورية ومنتظمة وعمل تقرير عن التقدم المحرز فى تنفيذ خطة التنفيذ الوطنية والإقليمية والأتفاقية الدولية .

- وضع آلية لتقييم فعالية الاتفاقية والرقابة الدولية لمعدلات الزئبق فى البيئة وبجسم الانسان.

- انشاء شبكة لمراقبة الأسماك على مستوى العالم لملاحظة نقص كمية الزئبق المنتشر عالمياً وكذلك جمع المعلومات لتمكين الحكومات والهيئات الصحية لعمل دراسات للمخاطر وأيضاً للمجتمعات التي تعتمد على الأسماك في الغذاء

- وضع تدابير فعالة ونافذة للاتفاقية.

اعتبارات أخرى

يجب التحرك السريع والمنظم للحد من ومنع مصادر الزئبق, كما يجب ان تحدد تدابير الاتفاقية فترة زمنية محددة ولا داعى لآى تأجيل.

يجب ألا يؤجل أى تحرك دولى فعال للحد من وتقليل مصادر الزئبق حتى يتم التصديق على اتفاقية دولية للزئبق ودخولها حيز النفاذ. ويجب تنفيذ البرامج الدولية الممولة للتحكم فى الزئبق. يجب ان يكون هناك مصادر للرقابة البيئية الشاملة بكل الاقاليم لوضع قاعدة اساسية وتوسيع إتاحة المعلومات على المستوى الاقليمي.

يمثل الزئبق مشكلة عالمية تؤثر على كل الاقاليم بالعالم وعلى الدول ان تقوم بدور هام فى المباحثات الخاصة بتنفيذ الاتفاقية العالمية للزئبق.

يجب ان تكمل اتفاقية الزئبق وتنفيذها الادوات الدولية الاخرى ذات العلاقة مثل اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة واتفاقية بازل بشأن حركة النفايات الخطرة عبر الحدود واتفاقية روتردام بشأن الاخطار المسبق عن علم والنهج الأستراتيجي لإدارة الكيماويات , وغيرها, كما يجب تحقيق التآزر بينها وبين تلك الاتفاقيات.

يجب ان تتضمن اتفاقية الزئبق تدابير تمكنها من التوسع فى المستقبل لتشمل التحكم فى المعادن السامة مثل الرصاص والكادميوم والملوثات الاخرى التى لها نفس الاهتمام العالمى من غير التأثير على أحكام اتفاقية الزئبق .

يجب ان تساهم جميع الدول في تنفيذ الأتفاقية الى الحد الذي يمكن مصادر مالية مناسبة وإضافية وكافية وتقديم الدعم التكنولوجى لتمكن الدول النامية والدول فى مرحلة انتفال من تنفيذ إلتزامات الاتفاقية.ويجب ان تشمل الأتفاقية على مجموعة الدول ان ترصد اذا كان التمويل كافيآ وعن كيفية استخدام هذه الأموال وايضآ مدى الألتزام بتنفيذ التفاقية .

يجب ان تكون المناقشات الخاصة بالاتفاقية مفتوحة وشفافة, كما يجب وضع تدابيرها بشكل يسهل المشاركة الفعالة للمنظمات غير الحكومية ذات العلاقة واصحاب المصالح العامة الاخرى.

يجب التخطيط مسبقاَ لنظام يمكن من إتمام مراحل التخلص من الزئبق بشرط ان يحتفظ بالتكاليف الاجتماعية والاقتصادية بالحد الادنى مع تجنب تمزيقه او فقدانه. فى بعض الحالات, هناك حاجة إلى وجود دعم إنتقالى او مساعدات اخرى لمجموعات محددة من العمال او المجتمعات التى تعتمد حاليا فى معيشتها على انشطة تنبعث من مركبات الزئبق فى البيئة.

أينما امكن, يجب ان تتسق مسئولية تقليل استخدام الزئبق مع مبدأ الملوث يدفع حيث تتقاسم التكاليف بين الاطراف المسئولة مع الاهتمام بالقطاع الخاص.

يجب ان يتسق العمل الخاص بالزئبق مع مبدأ التحوط, ويجب ان يعتمد على إتجاه وزن الدليل – مع اعتبار المخاطر التى يمكن ان يتعرض لها الاجنى والاطفال والسكان.

ضرورة دمج مبادئ ريو ذات العلاقة بالاتفاقية والتى تتضمن: الحق فى التطوير (3), حماية البيئة خلال عملية التطوير (4), محاربة الفقر (5), الاولوية للأقل تطورا (6), بناء القدرات من اجل التنمية المستدامة (9), مشاركة الجماهير (10), تعويض ضحايا التلوث واى اضرار بيئية (13), دعم التعاون لمنع الدفن البيئى (14), تحميل الجهات الداخلية المسئولة عن التلوث بالتكاليف البيئية (16), دور المرأة الهام (20), الدور الهام للبسطاء والطبقات الفقيرة (22), وغيرها.

يجب ان تتم مراقبة تنفيذ وتمويل الاتفاقية عن طريق كيان مستقل ومعتد به رسميا.

ضرورة إنشاء مراكز إقليمية متخصصة وشبكات مرافق متخصصة لتقديم الدعم فى جمع وإدارة النفايات التى تحتوى على الزئبق. كما يجب ان يتم حظر عمليات التخلص من تلك

المخلفات فى مدافن النفايات الصلبة. مع ضرورة تشكيل نظام موحد للتسجيل وعمل التقارير الخاصة بعمليات الجمع والنقل والتشغيل.

ضرورة وجود آلية غرفة تبادل المعلومات الخاصة بالزئبق على ان توفر الدخول المباشر للمعلومات ذات العلاقة بالزئبق متضمنة الخبرات العملية والمعلومات العلمية والفنية وغيرها مما يسهل التعاون العلمي والفنى والمالى الفعال وبناء القدرات. يتم اعتبار مجموعات العمل المدنى شركاء ومصدر هام للمعلومات بغرفة تبادل المعلومات.

توجه الاتفاقية اهتماماً خاصاً للحاجة إلى عمال مناجم الذهب الحرفيين. كما يجب ان تسهل حصولهم على التقنيات الفعالة والمناسبة للحد من وتجنب استخدام الزئبق, وبالرغم من عدم عملية هذا الاقتراح إلا انه يجب ان تقوم الاتفاقية بنشر فكرة إنشاء برامج لدعمهم فى تأمين بدائل اخرى لسبل العيش.

تلتزم الاتفاقية بوجود تدابير تمكن وتسهل المشاركة الفعالة للجماهير وكذلك اصحاب المصالح فى مجالات الصحة والبيئة لتنفيذ الاتفاقية.

يجب ان تتضمن الاتفاقية تدابير خاصة بالمعلومات العامة ونشر الوعى والتعليم وخاصة للمرأة والطفال والبسطاء وساكنى الجزر الذين يعتمدون على سمك البحر والصيادين والفقراء والمهمشين والذين لم يتلقوا تعليمهم وعمال التعدين والسكان الأصليين .

كما يجب ضرورة دعم أبحاث جديدة لنشر المعرفة بمصادر الزئبق وآلية إنتقاله إلى المناطق النائية. يجب السماح للجماهير بالحصول المنتظم على البيانات الحكومية والخاصة المتعلقة بمخاطر ومصادر الزئبق وبدائل للمنتجات التى تحتوى عليه.

ويجب عمل ابحاث جديدة لتطوير بدائل تحل محل المنتجات التي تحتوي على الزئبق وكذلك الصناعات التي تسبب انبعاثات للزئبق في البيئة .

ضرورة وجود آلية لتعريف وإدارة وتأهيل المواقع الملوثة بالزئبق, ويتطلب ذلك وجود تعويض مناسب للمتضررين من العمال والمجتمع.

ويجب أن تناشد الأتفاقية جميع الأطراف على ضرورة الأهتمام والتعرف على الأثار الضارة على الصحة والبيئة التي يُسببها تحول الزئبق في التربة الى مثيل الزئبق حينما تبنى السدود او غمر المياة للتربة .

يجب أن توفر الأختبارت التكنولوجية الحساسة والطرق التي تساعد على التعرف على التلوث بالزئبق في الغذاء والبيبة و البشر .

مشاركة الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) فى عملية المفاوضات الحكومية

تشارك الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) فى عمل الاتفاقية وتنفيذها لاحقا.

لمساعدة الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) فى مواجهة القضايا المتعلقة بالزئبق والرصاص قامت الشبكة بتشكيل مجموعة عمل خاصة بالمعادن الثقيلة (HMWG) والتى سوف تقوم بدعم المشاركة الفعالة للشبكة فى مفاوضات اتفاقية الزئبق والرصاص والمعادن الأخرى وتشارك الشبكة ايضآ في المساهمة في جميع المناقشات وكذلك تنفيذ الاتفاقية بعد دخولها حيز النفاذ. جميع منظمات أيبن التي لها اهتمام بأتفاقية الزئبق يجب تشجيعها للأنضمام الى شبكة المعادن الثقيلة لأيبن .

تقوم الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) خلال المناقشات بما يلى:

- تسهيل الاشتراك الفعال للمنظمات المشاركة فى عمليات المفاوضات وتأمين وجود علاقات عمل تعاونية ووثيقة مع المنظمات غير الحكومية الدولية الاخرى وشبكات المنظمات غير الحكومية ومجموعة العمل الخاصة بمنع الزئبق (Zero Mercury) جمعية العناية بالصحة من غير أذى (HCWH)وشبكة العمل التابعة لإتفاقية بازل (BAN) والاتحاد الدولى لبدائل المحارق (GAIA) والاتحاد الدولى لاطباء البيئة (ISDA), وغيرهم.

- تطوير إتجاهات سياسة الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) والمتعلقة بمفاوضات الزئبق وكذلك توفير فهم افضل ودعم هذه السياسات مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى فى كل الاقاليم.

- تطوير استراتيجيات وموارد لتسهيل وتشجيع الانشطة المتعلقة بالزئبق فى كل الاقاليم.

- تشجيع مجهودات التعليم وتوعية الجماهير بكل الاقاليم حول الاضرار السامة للتعرض للزئبق وكذلك اهمية اتفاقية الزئبق بغرض بناء مجتمع مدنى دولى يدعم الاتفاقية.

- تشجيع الانشطة الاستراتيجية الواقعية للمنظمات غير الحكومية وجمع المعلومات التى تدعم المشاركة العالمية للشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) فى عملية المفاوضات العالمية.

- تشجيع الحوار فى كل الاقاليم بين المنظمات غير الحكومية وممثلى الحكومات والذى يهدف إلى تأمين الدعم الدولى لعمل اتفاقية قوية وفعالة.

- التعاون مع المنظمات غير الحكومية الاخرى والاكادميات, وغيرهم لتحقيق الهدف المشترك.

- العمل على توسيع وبناء اساس إئتلافى متفهم وواعى بين المنظمات غير الحكومية الدولية والمجتمع المدنى.

- ضمان الاتفاق الجماعى فى القضايا الكبرى داخل الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) ومجموعة العمل الخاصة بمنع الزئبق (Zero Mercury) ومؤسسات الرعاية الصحية بدون أذى وشبكة العمل التابعة لإتفاقية بازل والاكادميات والمنظمات غير الحكومية المشتركة الاخرى.

- ضمان التصديق كلما أمكن على المسائل الرئيسية وذلك داخل منظمة أيبن وايضآ جمعيات , BAN , SCWH , ZMWG (Zero Mercury) مجموعة صفر للزئبق وجمعية الرعاية الصحية من غيرأذى وشبكة بازل وكذلك جميع الجمعيات الأخرى المشتركة في هذا المجال والأكاديميين .

- ضمان دعم وتأهيل الجمعيات الأهلية لرؤية هذه الوثيقة وخاصة وثيقة أيبن لمستقبل خالي من السموم ووثيقة أيبن الخاصة باتفاقية الزئبق وايضآ الأستمرار في دعم الجمعيات الأهلية لأعلان أيبن IPEN لمستقبل خالي من السموم .

- استمرار بناء ودعم الشبكة الدولية للحد من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN).

- النهاية -